رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مفيدة

التربية بالعلم | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

وقوله قل ربي زدني علما امر الله نبيه سبحانه وتعالى ان يسأل ربه ان يقول ربي زدني علما وقل ربي وقد وقد يظهر والله اعلم من قوله وقل ربي ذكر الربوبية هنا - 00:00:05

رب زدني فسأل الله بهذا الاسم وهو الربوبية الرب يقول رب زدني علما رب اجني علما ويحتمل الله ان يقال ان المناسبة ان العلماء الحقيقيون هم العلماء الربانيون كما ذكر البخاري في صدر - 00:00:24

في كتاب العلم انهم الذين يعلمون بصغار العلم قبل كباره الربانيون من هم؟ هم العلماء العاملون المعلمون الذين تعلموا العلم وعملوا به وعلموه والمعنى يسأل ربه ان يرزقه علم ان علما يتربى به. يتأدب به يعمل به - 00:00:45

ثم يربي به غيره. يعلم به غيره. ولا شك ان التربية وينك الاشتياق يختلف لكن يمكن ان يؤخذ هذا الاستقاق والتربية من هذا المعنى وذلك ان العالم في الحقيقة هو الذي يربي غيره - 00:01:19

بالعلم ويتدرج مع غيره في العلم. فلا يعطي صعاب المسائل ولا كبار المسائل قبل صغارها. بل يبدأ بالصغار حتى يقبل طالب العلم على العلم ويكون ادعى الى محبته للعلم. وادعى الى العمل بالعلم - 00:01:40

وهذا هو زكاة العلم بالعمل به وكان الله عليهم يعلمون ويربون على ذلك ويجتهدون في بذل العلم شهدونا في بذل العلم لكل احد ولم يكونوا يختارون او ينتقون ولم يكونوا يتحزبون ويتعصبون - 00:02:03

رحمه الله انه كان يحضر بعض دروسه رجل ممن يتهم بالزندقة فقيل لابي عبد الله يا ابا عبد الله انه يحضر عندك كبش الزنادقة كبيرهم لكن اذا كان لم يثبت لو عليه ذلك - 00:02:31

فغضب الامام احمد رحمه الله وقال من علمكم هذا؟ عن من اخذتم هذا دعوا الناس يسمعون العلم ويذهبون الناس يسمعون العلم ويذهبون فهو لم يبحث عنه رحمه الله بل حمله على ظاهره وهذه هي سنة عليه الصلاة والسلام كان يحضر مجلسه المنافقون بل كبير المنافقين بل ذكر ابن كثير رحمه الله في بعض - 00:03:01

المواضع ولعله في اوائل سورة المنافقون ان ان ابن سلول كان يخطب الناس يوم الجمعة بعد الصلاة ويقول ايها الناس اتبعوا محمد اتبعوا النبي فانه ناصح لكم وكان النبي عليه لا يهيجه - 00:03:34

والقصص في هذا معروفة. في الشأن سواء انه صحة تصح. فالعلم يذكرون هذا كالمقررين له ومنقول نقلا قديما وسيرة السلف رحمة الله عليهم كانوا يجتهدون في بذل العلم للعمل ومن جاء يطلب العلم - 00:03:59

حمله على ظاهره وقد ينفتح قلبه في وقت من الاوقات يكون سببا في هدايته والنبي عليه السلام قال اني لم اومر ان اشك عن بطون الناس لما قيل له ما قيل في قصيدة هيثم - 00:04:19

وهذا في اخبار معروفة ومعلومة الا في احوال خاصة حينما يكون فساده ظاهرا ويخشى من شره. لكن هذا هو الاصل والقاعدة العامة وسأل مرة الامام احمد رحمه الله رجل من اصحابه دخل عليه رجل - 00:04:39

فقال يا ابا عبد الله اتوضأ من ماء الشجر اتوضأ من ماء جعل يسأله عن بعض المسائل التي فيها تدقيق مع ان وقع فيها خلاف في المعتصر من الشجر وفي بعض - 00:04:57

المياه فقال لا جعل يجيبني ناهد رحمه الله لم يرد سؤاله فاجابه ثم لما اراد ان يخرج امسك بثوبه فقال هل تحسن تقول هل تحسن القول في الخروج من المسجد - 00:05:14

قال لا قال هل تحسن القول في الدخول المسجد؟ قال لا يعني هل تعرف ماذا تقول اذا دخلت المسجد قال لا ادب عظيم وذكر عظيم قال احمد رحمه الله اذهب فتعلم هذا ثم تعلم هذا - 00:05:37

يعني سل عن ما ينفع. العلم النافع. الذي ينفعك هذا هو المقصود من العلم تعلم هذا العلم لان دخولك المسجد كل يوم واقل ما يكون خمس مرات على الحالة المعتادة دخولك المسجد - 00:05:57

فكيف لا تعرف هذا العلم وهذا الادب العظيم دخول المسجد الخروج منه. وفيه الاجر العظيم. وتسأل عن مسألة قد لا تعرظ لك. وربما تعرض لك المرة دون المرة لا يستنكر البحث في هذا. لكن حينما يكون - 00:06:13

لا يحصي حينما لا يحسن هذا العلم اللي هو محتاج اليه فلهذا قال له ما قال رحمه الله - 00:06:38